mroftalp htehaB ni knil muideM

الحلقة)711(برنامج الدين والحياة – خطورة التساهل في الديون

خالد المصلح

الجن والانس الا ليعبدون يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييكم تحية طيبة عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة - 00:00:00

مكرمة في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة والتي نستمر معكم فيها على مدى ساعة الا قليلة بمشيئة الله تعالى في بداية هذه الحلقة انقل لكم تحياتي محدثكم والى الصبح ومن الاخراج - 00:00:43

الزميل حسن جعفري اهلا وسهلا ومرحبا بكم الدين والحياء ضيفنا في هذه الحلقات مستمعينا الكرام من برنامج الدين والحياة هو فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه في جامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء - 00:00:59

بمنطقة القصيم فضيلة الشيخ خالد اهلا وسهلا وحياك الله معنا في بداية هذه الحلقة السلام عليكم ورحمة الله حياكم الله مرحبا بك وحيا الله الاخوة والاخوات واسأل الله ان يجعله لقاء نافعا مباركا. اللهم امين. بمشيئة الله تعالى فضيلة الشيخ سيكون حديثنا في هذه الحلقة عن موضوع التساهل - 00:01:20

في الديون يمكنكم مستمعينا الكرام ان تشاركونا عبر طرق التواصل المختلفة يمكنكم ان تشاركونا عبر هاتفي البرنامج على الرقمين صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة او عن طريق الهاتف الاخر على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. ايضا يمكنكم ان تشاركونا - 00:01:41

بارسال رسالة نصية عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنين اثنين واحد اثنين واحد. فضيلة الشيخ هذه الحلقة بمشيئة الله تعالى هو عن التساهل في الديون. هذا الموضوع الذي لا يكاد يسلم منه احد بصورته هي التقليدية او حتى - 00:02:02

من خلال كثير من النصوص سندلف الى الاحاديث الكثيرة الواردة عن النبي عليه افضل الصلاة واتم التسليم. التي تدل على عظم امر الدين في حياة الانسان وحتى بعد وفاته الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد - 00:02:22

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد الدين من حيث حكمه هو في الحقيقة يأخذ آآ جانبين الجانب الاول جانب المدينة طالب الدين والجانب الاخر الدائم وهو من آآ يداين الناس. آآ فيما يتعلق بالدين ابتداء - 00:02:39

قد يتوهم بعض الناس لان الدين ينحصر في صورة واحدة وهي سورة القروض يعني طلب القرظ والحقيقة ان الدين اوسع من ذلك بان يشمل القرظ ويشمل اوجه عديدة مما آآ يثبت في الذمة كثمن آآ السلع وثمن البياعات و - 00:03:07

اه اوجه التمويل الجديد المعاصر اه الكثيرة ولا فرق في الديون بين ان تكون ديون على جهات فردية على افراد او على آآ جهات اعتبارية آآ خاصة آآ كالشركات او على جهات اعتبارية - 00:03:34

آآ حكومية كالقروض التي تقدمها الدولة وفقها الله مساعدة المواطنين مثلا على آآ السكن او على القرض الاسباني او آآ الصناعية او الزراعية او غير ذلك. كل هذا آآ يندرج في الديون. فالدين لا ينحصر في صورة واحدة. يعني انت عندما تشتري من البقالة - 00:03:53

تقول له اعطيك اوفيك مثلا نهاية الشهر هذا دين عندما تشتري سيارة بالتقسيط عندما تستأجر اه تشتري شيء بالبطاقة الائتمانية هذا دين اه لانه في النهاية انت لم تبذل مال - 00:04:20
آآ مباشرة من قبلك انما بذلها آآ الشركة المتكفلة بالبطاقة الائتمانية والمصرف ويتم استيفاء في مم. في في في اجل. فالدين لا ينحصر في صورة محددة لا ينحصر فقط فيما يأخذه الانسان من القروض. وهذا مهم ان نفهمه حتى نعرف - 00:04:39
مدى اتساع الدين في معاملات الناس. هم. حتى الاقساط فضيلة الشيخ حتى الاقساط بكل صورها هي تعتبر من الديون. لانها آآ اشتغلت بها الذمة لان الدين ما هو الدين في الحقيقة. الدين هو كل ما - 00:05:00
اشتغل به ذمة الانسان من حق غيره المالي هذا الدين المقصود به آآ في حديثنا اليوم. يعني اي مبلغ مالي قليل او كثير آآ يثبت في ذمتك او لشخص سواء كانت الجهة جهة حكومية او جهة آآ خدمية آآ خاصة مثل فواتير الكهرب - 00:05:15
مثل فواتير الهاتف مثل فواتير الماء مثل وما اشبه ذلك من الاشياء الكثيرة التي تشتغل بها ذمم الناس وهي في ديون في النهاية تنتهي ان تكون دينا ولو تغيرت اسماؤها ولو تعددت صورها هي في خاتمة المطاف تعتبر دين اشتغلت به - 00:05:41
في الذمة و اه اذا عرفنا هذا المعنى او حضور الدين في اه معاملات اه الناس على وجه العموم اغنياء وفقراء آآ في الامور الخاصة وفي الامور التجارية آآ عرفنا اتساع دائرة الدين وضرورة العناية - 00:06:04
بمعرفة احكام السدين جاءت احكامه في الشريعة آآ مفصلة مبينة ابتداء في اخذ الدين وتوثيق الدين ووفاء الدين وفي حال العسر عن الوفاء ويعني اه اشتملت احكام نصوص الشريعة على الاحكام المتعلقة بالدين من كل وجه اه اه - 00:06:25
بيان الاحكام المتعلقة بالدين في حق الدائن وفي حق المدين وكل ذلك لاجل ظبط آآ موظوع والا آآ يكون الانسان فيها على نحو من التفريط يوقعه في اضاعة الحقوق وبهذا - 00:06:50
تعرف يعني اه السر فيكون اطول اية في القرآن الكريم هي اية الدين وهي اية في سورة البقرة في آآ اخرها قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تدينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه - 00:07:10
هذا لا يقتصر فقط على صورة من صور الدين بل يشمل كل صور الدين التي ذكرناها. هذه الاية اطول اية في القرآن وهي آآ آآ خالصة في ذكر ما يتعلق باحكام المداينات. من اولها الى اخرها - 00:07:27
آآ عانت بالدين تنظيما وتشريعا وبيانا لاحكامه وتوثيقه وآآ ما اشبه ذلك مما اتصل بها بالدين من الاحكام فبالتالي من الجدير بالذكر والاعتناء والاهتمام ان يعتنى بامر الدين آآ اه لاجل اه ظبط اه اه حقوق الناس. فالله تعالى عندما ذكر الدين قال تعالى - 00:07:45
يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه فامر بكتابته توثيقا وظبطا وليكتب بينكم كاتب بالعدل يعني بما يثبت الحقوق على وجه آآ منضبط. ولا يأبى كاتبنا ان يكتب كما علمه الله. فليكتب وليملي عليه الذي عليه الحق - 00:08:18
وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا. فان كان الذي عليه الحق الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمله او يعني يملي الدين ويثبته وليه ذكر الله تعالى في - 00:08:40
آآ تفاصيل اثبات الدين وتوثيقه ما آآ يحفظ الحقوق ويقطع التي تكون بين الناس. هم. اما ما يتعلق بحكم الدين ذكرت ان له جانبين فيما يتعلق الدائن اه ادي نوع من الاحسان - 00:08:56
سواء كان دين في صورة معاوضة لا سيما اذا كان تأجيل لا مقابل له واما ان يكون اه وكذلك في سور غير المعوظات المداينات التي اه يقضي حوائج الناس من دون اه اه ان يكون في معارضة مثل يأتي شخص يطلب اه قرض حسن فيعطى هذا دين. يأتي شخص - 00:09:19
الى طعام او محتاج الى سلع ويعطيه بثمنها الحاضر من غير زيادة ويصبر عليه بسواء حد لاجلا او لم يحدد اجلا للوفاء هذا دين فالدين يشمل هذه الصور جميعا وهو نوع من الاحسان لكن ما كان من - 00:09:46
ديون مقابل تمنته معاوضة وليس وليس احسانا. وهو جائز. اذا الدين بالنسبة للدائن اه اما ان يكون احسانا يؤجر عليه لا فيما اذا كان آآ لا مقابل لهذا آآ الدين آآ انما غرضه - 00:10:06

والاحسان وتفريج الكربات وامهال ذوي الحاجات واما ان يكون مباح اذا كان دينا آآ احتسبت قيمته كالبيع بالتأجيل مثلا آآ يبيع بنقد بالف وبمؤجل بالف وميتين. الان هذا تأجيل لكن لا اجر فيه من جهة انه قد قبض - 00:10:28

الان ايه وضع التعجيل؟ الزيادة الزيادة في الاجل مقابل الثمن الزيادة في الثمن مقابل الاجل. الزيادة في الثمن مقابل الاجل آآ في على على النحو الذي ذكرناه. هذا لا لا ليس فيه اجر - 00:10:55

ولا وانما يعني ليس من الاحسان انما هو من المباحات في المعاملات في في البيوع العاجلة. على على الوجه المشروع. قد يكون هناك تأجيل محرم تأجيل الجاهلية في الديون حيث يأتي يقول اوفني ما عليه اعطني - 00:11:10

مالي يقول ما عندي يأتي الدائن للمدينة يقول اعطني فيقول ما عندي فيقول اؤجلك وتزيد هذه الزيادة الربوية التي آآ نهى الله تعالى عنها ورسوله آآ اذا الدين من حيث هو من حيث اصله الاباحة. وقد يكون احسانا وقد يعتريه ما يكون سببا للاثم فيما اذا كان على - 00:11:28

شيء محرم. هذا ما يتصل اه حكم الدين من جهة الدائن. اما المدين الذي يأخذ المال فاخر المال اه يعني اه الاصل ان يجتنب الدين الا لحاجة اه والحاجة هنا قد تكون الحاجة الى المال - 00:11:49

يعني حاجة ناشئة عن عدم المال الذي في يده لقضاء حوائجه واما ان يكون الحاجة اه عنده مال لكن ثمة اه آآ طريقة في المعاملة تتيح له قضاء حوائجه من غير آآ السداد المباشر الا بالدين يعني وهذي معاملات يعني حاصلة - 00:12:10

في كثير من صور المعاملات المعاصرة يعني اه عندما يستعمل الانسان على سبيل المثال البطاقة الائتمانية في شراء بعظ الاشياء في بطاقات ائتمانية آآ غير مسبوقة الدفع. آآ في يعني يطلب احيانا هذا النوع من البطاقة - 00:12:30

باجراء هذه العملية. هو ليس محتاجا الى ان يعني يتدين لكنه يستدين لاجل ادراك حاجته وهو انه هذي العملية لا تتم الا بهذه الصورة التي فيها دين. فهنا لا بأس به ولا حرج عليه. وفي الجملة - 00:12:50

كل من اخذ مالا واستحضر في او استدان دينا واستحضر في قلبه انه سيوفي الناس حقوقهم فهذا الاصل فيه انه لا بأس به حلال. لكن قد يكون مكروها اذا كان دينا لغير حاجة - 00:13:10

وقد يكون مكروه اذا كان يعرف انه لن يوفي آآ الناس حقوقهم آآ بمعنى انه ما عنده قدرة على الوفاء وليس انه ينوي عدم الوفاء في امور لابد ان يراعيها الانسان لاجل ان يدرك ما ما يريد من من حوائج ومصالح. مهم. جميل. هذه - 00:13:30

هذي معاني يعني ينبغي الا تغيب اه في مسألة الدين والاقتراب. وليعلم ان الشريعة جاءت اه نوع من التغليظ في شأن الدين بمعنى ان النصوص الشرعية لم تجعل الدين على نحو من العمليات الاعتيادية بل - 00:13:50

جاءت النصوص لبيان آآ ظرورة التخفف من الديون. النبي صلى الله عليه وسلم يقول نفس المؤمن معلقة بدينه حتى آآ حتى يوفى عنها وآآ النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه في حديث ابي قتادة - 00:14:14

آآ انه قال في آآ فضائل الاعمال ان الجهاد في سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال فقال رجل يا رسول ارأيت ان قتلت في سبيل الله اتكفر عني خطاياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم آآ نعم - 00:14:31

آآ ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر نلت هذا الاجر العظيم والفوز الكبير الذي هو تكفير الخطايا. فقال له النبي فقال له عاد عليه عاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم. قال كيف - 00:14:51

فقلت طلب منه ان يعيد سؤاله فقال يا رسول الله ارأيت ان قتلت في سبيل الله هل تكفر عني خطاياي عيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير غير مدبر - 00:15:09

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الا الدين فاستثنى الدين من المغفرة في آآ حق الشهيد آآ وذلك لعظم الدين وخطورته ولذا قال الا الدين فان جبريل قال لذلك يعني اخبرني عن ذلك الفا مم فلذلك - 00:15:27

من الضروري ان يعتني الانسان بابراء ذمته وآآ وفاء الناس حقوقهم والا يشغل ذمته الا بلا الا بما لابد له منه. ولذلك جاء في الحديث الاخر حديث عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل - 00:15:46

كل شيء اي من الذنوب والخطايا الا الدين فحقوق الخلق مبنية على المشاحة حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر عن آآ عموم المغفرة للشهيد آآ الا ما يتصل بالدين فانه مستثنى من ذلك. مهم. وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم آآ نفس المؤمن - 00:16:06
تعلق بدينه اي محبوسة بدينه حتى يقضى عنه. مهم. لذلك من الضروري ان يستحضر الانسان اه هذا المعنى وهو ان يتخفف من الديون وان يبادر الى اه ابراء ذمته منها - 00:16:29
مهم. لكن هنا قضية ينبغي ان يستحضرها من يقدم على عملية مداينة انه اذا داين الناس كان حسن النية بمعنى ان يكون حسن النية في اخذ اموال الناس بان يبطن في قلبه ويعزم في نفسه انه يرد للناس حقوقهم - 00:16:48
لان من الناس من يأخذ ام الموالي يقترض تجده يذهب للبقالة ويأخذ ويذهب شركات السيارات ويأخذ ويذهب لكل جهة تجده يشغل ذمته باخذ ولا يبالي افدت بالتسديد همه ان يأخذ واما التسديد فهو اخر همه. بل ليس له هم ولا همة في تسديد الناس حقوقهم. ويظن ان هذا - 00:17:11
اه وان حصل بهما يريد ان ذلك لا لا لن يكون تحت طائلة المحاسبة عند الله عز وجل قد ورد يشتريك في هذا حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس - 00:17:37
يريد ادائها يعني ينوي ويعزم عند الاخذ انه سيرد الاموال الى اصحابها سواء كان بالقرظ او كان في ثمن البيع او كان اجرة منزل او كان اه اه لجهة خاصة افراد او لجهة حكومية او لجهة اه شركات اه - 00:17:52
اه القطاع الخاص مهم. كل ذلك يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اذائها ان يعزم على رد الحقوق الى اهله ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها - 00:18:16
اتلفه الله هنا التحذير الشديد من ان يأخذ الانسان الاموال ولا يبيت نية الوفاء وارجاع الحقوق الى اهلها. جميل. اه فضيلة الشيخ اه ذكرت بعض الاحكام المتعلقة بحق الدائن والمدين يعني سنعرض الى الى جملة من هذه الحقوق وبعض التفاصيل - 00:18:31
متعلقة بها في قضية المكاتبة مثلا والشهود الكثير من الناس يعني لا لا يعتنون اه بهذا الامر ويعني يفرطون فيه تفريطا واضحة والله تبارك وتعالى ذكر ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله. يعني لو نأخذ كلمة قبل الفاصل فيما يتعلق بالتهاون في امر - 00:18:55
هذه الاحكام المتعلقة بالمدين او الدائن يعني الاية الكريمة يعني فصلت تفصيل اه بديع في ما ينبغي ان تكون عليه المداينات وان الانسان ينبغي له آآ ان يوثق الحقوق والا آآ يتساهل في تقييدها لانه - 00:19:15
العوارض آآ كثيرة والنسيان يرد وآآ الشيطان له آآ مداخل ولذلك آآ امر الله تعالى في الديون بتوثيقها فقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين بدين قليل او كثير صغير او كبير في قرض او غيره من اوجه المكاتبات التي تكون آآ المداينات التي - 00:19:40
يكونوا بين الناس اذا اذا تداينتم بدين لاجل مسمى فاكتبوه امر بكتابته ثم فصل في كيفية الكتابة قال وليكتب بينكم كاتب بالعدل يعني يكتب من من هو عدل يحسن التوثيق ولا يأبى كاتب ان - 00:20:14
اكتب يعني آآ لا يجوز له ان يمتنع اذا كان ذلك آآ ممكن له ولا ابى الكاتب ان يكتب كما علمه الله يعني شكر الله عز وجل آآ على آآ انعامه له بتعليم الكتابة ان يكتب لمن طلب منه الكتابة فليكتب وليملي الذي عليه - 00:20:30
الحق وليتق الله ربه وهذا تذكير برقابة الله وان الله تعالى آآ مطلع ولا يبخس منه شيئا اي لا ينقص من الدين شيئا عند كتابته بل يكتبه هو على حقيقته. فان كان الذي عليه الحق - 00:20:54
يعني المدين سفيها او او ضعيفا او لا يستطيع ان يمله ما عنده قدرة على الاملاء والتوفيق فليملي الوليه لمن يقوم عليه بالعدل ثم اظافة للكتابة ومزيد عناية بتوثيق الدين قال واستشهدوا شاهدين من رجالكم. فامر بالاشهاد على الديون لاجل التوثيق - 00:21:10
ان لم يكن رجل آآ رجل فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضونهم الشهداء من الشهداء. ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى وبعد ذلك كما نهى الكاتب عن الامتناع عن الكتابة نهى من طلب منه الشهادة ان يمتنع فقال ولا يرى الشهداء اذا ما دعوا. بعد ذلك - 00:21:36

الى تأكيد ظرورة الكتابة وانه مهما كانت الديون ينبغي الا يغفل الانسان كتابتها حفاظا على الحقوق قال ولا ان تكتبوه صغيرا يعني الدين او كبيرا الى اجله وما فائدة ذلك؟ قال ذلك اقسط عند الله. يعني اعدل عند الله واقوم للشهادة. يعني الكتابة ستكون آآ - 00:21:56

لاقامة الشهادة على وجه صحيح. وادنى ان لا تغتابوا هذا الفائدة الثالثة وهو البعد عن الشكوك. كم بقي او فئة الدين؟ ما او فئة الدين تملك علي كم تغلي عليك الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها. يعني المعاملات - 00:22:23

المستمرة الكثيرة التي تدار بين الناس ويشق التوثيق فيها على النحو مثل مثلا انسان يذهب للبقال ياخذ خبز ياخذ يذهب للبقالة وياخذ ماء ياخذ البقال الى بالبقالة وياخذ العصائر على سبيل المثال - 00:22:43

يعني هذه التجارة حاضرة ودائرة بين الناس يصعب ان ان توثق في كل فرد من افرادها لكن تكتب كتابة يسيرة يثبت بها الدين. وارشدوا اذا تبايعتم ولا يبارك كاتب ولا تهيئ. هم. هذا - 00:23:00

ما ذكره الله تعالى نبه اليه وذكر فيه بالتقوى لاقامة الحقوق اذ ان امر الدين من الامور الخطيرة التي آآ تنشأ عنها نزاعات وآآ تضيع بها حقوق وتعظم بها المشاجرة وحصول شر عظيم لذلك امر الله تعالى فيها بهذا الامر الذي تحفظ به - 00:23:17

وتصعد. جميل اسمح لي فضيلة الشيخ ان نذهب الى فاصل اول في هذه الحلقة بعده نكمل الحديث بمشيئة الله تعالى حول موضوعنا التساهل في الديون. مستمعينا الكرام سنذهب الى فاصل - 00:23:46

الاول في هذه الحلقة بعده نكمل الحديث فابقوا معنا سنابل الخير. سنابل الخير يهتم بالعمل التطوعي الذي هو ركيزة من الركائز الهامة لرفعة الوطن متطوعين للغير. متعاونين بالخير. انفيدوا حتى نستفيد كثير - 00:23:57

العمل التطوعي يزيد اواصر المحبة والترابط بين الناس. سنابل الخير يعمل على تنمية المجتمعات ويعلي قيم الولاء والانتماء للوطن الخير مع الدكتور احمد البوعلي. يأتيكم مباشرة الاحد عند الرابعة عصرا. ويعاد الثلاثاء - 00:24:27

عند الحادية عشرة ليلا اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء الدين والحياة. اهلا وسهلا بكم مستمعينا الكرام مجددا في هذه الحلقة المباشرة من برنامج مجأ الدين والحياة عبر سير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. ضيفنا الكريم فيها هو الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه في جامعة القصيم وعضو - 00:24:57

لجنة الافتاء في منطقة القصيم فضيلة الشيخ خالد اهلا وسهلا حياك الله في مشكلة في الصوت؟ لا الصوت واضح اي نعم تفضل. حياك الله فضيلة الشيخ اسمح لي فضيلة الشيخ ان ناخذ احد المستمعين الكرام محمد من حائل اهلا وسهلا يا محمد - 00:25:38

وبكم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا آآ انا طال عمرك اسأل شيخنا انا حضرت لي مثل محاضرة شيخ انا بذا مسجد. اها. يعني انا فهمت من خطابه يتحدث عن الدين وانك تبحث عن من يتصدق عليك او من - 00:25:57

كلفت وفي واذا ما حصلت ويعني وصلت الى طريق مسدود بهذا الحال يقول يجوز لك ان تاخذ دين يعني هل هذا كلامه صحيح؟ يعني انا اشوف الان تساهل ياخذون زيادة على شان يسووا سيجارة وعلشان يسووا - 00:26:16

ما ادري يعني هل عليهم ذنب اللي ياخذون كذا ولا طيب طيب شكرا لك يا محمد فضيلة الشيخ خالد اذا كان لك من تعليق على ما ذكره الاخ محمد هو آآ - 00:26:34

سؤال الناس آآ من اموالهم ما يبذلونه بغير مقابل آآ مما نهت عنه الشريعة اه ينبغي ان يكف الانسان نفسه عنه الا في حال الاضطرار آآ اما ما يتعلق بسؤال الاقراظ والتدين فلا والمداينة فهذا ليس مما يعاب وليس من - 00:26:49

نهت عنه الشريعة في الاصل بل اذنت فيه وذلك لحاجة الناس والاخذ من الناس بالدين آآ لا منة فيه آآ بخلاف الاخذ من الناس بالصدقة او بالزكاة او نحو ذلك من اوجه آآ العطاء الذي هو تبرع. هم. وبالتالي آآ آآ - 00:27:15

التوجيه الى انه اذا احتجت اطلب من الناس اعانة ولا ولا تستدل هذا آآ ليس بالسديد على اطلاقه بل اذا كان يرجو الانسان ويأمل قضاء حاجته بالدين يأمل الوفاء فانه لا يطلب من - 00:27:38

ناس عونا بالصدقة او نحوها. لان آآ الدين آآ آآ من اوجه الاستغناء وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وما يستغني يغنيه الله لكن ان

كانت حوائجه آآ آآ لا تغطي الديون او لا يجد وفاء - 00:27:58
آآ آآ لدينه. فهنا وهو مستحق من اهل الزكاة فاذا كان مستحقا من اهل الزكاة فليطلب آآ الزكاة من اهلها ولا حرج عليه في الطلب حينئذ. مهم. جميل. فضيلة الشيخ بعد يعني هذا البيان الذي تحدثنا فيه عن بعض الاحكام اه الدين - 00:28:22
وما هي الامور التي ينبغي ان يعتني بها الانسان؟ نريد ان نتحدث عن اه تشديد النبي عليه افضل الصلاة واتم التسليم في اه في قضية التساهل اه في تسديد الديون بعض الناس يتساهل كثيرا اه في تسديد الديون وربما يعني يتوفاه الله عز وجل ولم يسدد الديون التي عليه - 00:28:42
نعم آآ هذا واقع وآآ النصوص الشرعية في هذا متواترة اه منها قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن اخذ يريد من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه يعني اعانه على الوفاء ويسر له الوفاء - 00:29:02
ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله. وهذا اتلاف اما في الدنيا او في الاخرة فلا يبارك له فيما اخذ وآآ تلحقه الخسارة في الدارين آآ وآآ لغلظ الدين آآ توفي رجل اه زمن النبي صلى الله عليه وسلم فغسله الصحابة وحنطوه وكفنوه وجهزوه ثم اتوا به ليصلى يصلي - 00:29:20
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا آآ تصلي عليه فخطى النبي صلى الله عليه وسلم خطوات تقدم ليصلي عليه في الطريق في هذا اثناء هذه الخطوات قال اصحابه اعليه دين - 00:29:46
قال الصحابة رضي الله تعالى عنهم قلنا ديناران يعني عليه ديناران الدينار هو اربع غرامات وربع يعني الديناران ما يعادل تسع غرامات من الذهب قيمة تسع غرامات من الذهب عليه ديناران وهذا يعني يعتبر مبلغ - 00:30:03
يعني زهيد وليس شيئا شيئا كثيرا. ديناران تسع غرامات من الذهب يعني بالحساب المعاصر. يمكن تجي لها اه آآ ثلاث مئة ريال او نحو ذلك. مبلغ قليل انه مبلغ زهيد - 00:30:26
وليس شيئا كثيرا. قال قل ناديناران يا رسول الله فانصرفا النبي صلى الله عليه وسلم. يعني توقف عن الصلاة عليه فتحملها ابو قتادة قال هي في ذمتي يا رسول الله - 00:30:44
آآ فقال له آآ فقال ابو قتادة الديناران علي يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم احق احق الغريب وبرأ من منهما الميت يعني توثق من انه من ان اباك قتادة قد تحمل الدين. فلما - 00:31:00
قال نعم يعني آآ ثبت حق الغريب في ذمتي وبرئت ذمة الميت تقدم فصلى عليه ثم قال بعد ذلك لابي قتادة ما فعل الديناران فقال انما مات امس يا رسول الله يعني - 00:31:21
آآ ما مضى مدة طويلة امس مات. قال فعاد اليه من الغد فقال لقد قضيتهما يا رسول الله. قال الان فردت عليه جلده الان بردت عليه جلده لانه تحمل ومع هذا ما - 00:31:38
اه ارتفع ارتفعت المطالبة او اه اشتغال ذمة الميت بعد موته حتى اوفى ابو قتادة بما تحمل به تحمله من دين. وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه - 00:31:58
ولذلك ينبغي ان يبادر الانسان الى ابراء ذمته والتخفف من حقوق العباد والا يحيل الامر الى من بعده من الورثة. ويقول سيوفي الورثة عني. الورثة اه من حيث الديون ليسوا ملزمين بالوفاء عن عن آآ عن الميت اذا لم اذا لم يترك وفاء ليسوا ملزمين - 00:32:15
نعم ليسوا ملزمين لانه الذمة الذمة مشغولة هي ذمة من من اخذ الدين. فاذا مات الانسان وترك وفاء تركها مالا اوفي من من من ذمته من تركته في اول الحقوق الواجبة عليه في قول الله تعالى - 00:32:44
على من بعد وصية يوصى بها او دين. فتقدم اول ما يقدم بعد التجديد ما يتعلق بالديون. ثم بعد ذلك اه الوصية ثم بعد ذلك اصحاب الانصبة من المواريث. من الوارثين. لكن ان كان هذا لم يترك وفاء - 00:33:04
فان ذريته ليسوا ملزمين. وورثته ليسوا ملزمين بالوفاء عنه. لانه آآ لم تشتغل ذمتهم بهذا الدين انما اشتغلت ذمته آآ ميتهم لكن من الاحسان الذي يبرون به هذا الميت ان تمكنوا ان يوفوا عنه لكن الذمة التي تشتغل بالدين هي ذمة - 00:33:24

او المستدين وليس ذمة ورثته. فبعض الناس يقول انا اخذ ويوفي آآ ورثتي ورثتك ليسوا ملزمين فانما وفاء الوفاء من تركتك فان لم تكن تركت شيئا فانه آآ وفاؤهم ليس لازما انما هو على وجه الاحسان. مهم - 00:33:48

جميل طيب فضيلة الشيخ يعني اه وردت اسئلة تتعلق بالدين بعضها في في ذات الموضوع وبعضها بعيدا عن الموضوع لكن اه يعني استفسارات توصلت تسأل عن قضية الحج والدين يعني اه نريد ان نتكلم بشيء من من الاستفاضة قليلا فيما يتعلق بالدين والحج من عليه - 00:34:12

هل يجب عليه آآ ان يحج؟ ولو كان قادرا على دفع تكاليف الحج الله عز وجل انما فرض الحج على المستطيع. مهم. قال الله تعالى وللناس ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:34:33

والنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في جوابه لمن سأله عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتيه الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا - 00:34:47

فلا خلاف بين اهل العلم ان شرط وجوب الحج الاستطاعة ومن كان آآ لا مال عنده يستطيع به الحج فانه غير مستطيع وبالتالي لا لا يجب واما استدانته للحج فان فان ذلك تكليف لنفسه بشيء لم يكلفه الله تعالى به. حيث انه اشغل ذمته بما لم يجب عليه. لكن - 00:35:03

من حيث صحة الحد حجه صحيح الا انه فعل ما لا ينبغي ان يشغل ذمته به اذ ذمته بريئة من ان يحج ولهذا اقول لاخواني ينبغي الا تغلب العواطف في مثل هذه الامور. وان - 00:35:31

ينظر الى الامر بالمنظار الشرعي الذي آآ به يخرج الانسان من المؤاخذة. آآ من ليس عنده قدرة ولا استطاعة في الحج فان الله لم يفرض عليه حجا. وبالتالي ينبغي ان اه اه ينتظر حتى يمكنه - 00:35:50

والله تعالى وعندها يحج من مال كسبه وليس من مال اقترضه واستدانه. مهم. هنا مسألة تفضل. يعني احب ان انبه اليها وهي ما يتعلق تسهيلات الديون والتمويل من خلال بعض المصارف او بعض آآ الشركات التجارية - 00:36:12

التي تشتغل بالمداينات اه بعض الناس اه تغريه هذه الدعايات التي تسهل له امر الدين وتيسر له امر الاقتراض فتجده يقبل على المداينات وعلى الاقتراب في فيما يحتاج وفيما لا يحتاج واحيانا يقترض في في كماليات - 00:36:40

يشغل ذمته بديول لا آآ قدرة له على وفائها فتجد ان ان عنده آآ آآ من الالتزامات المالية اه ما يعجز عن وفائه وتجده يطرق سبلا عديدة للاستكثار من من الاستدانات لاجل ما يعني - 00:37:02

يشاهده من دعاية او من تسهيلات الاقتراب. هؤلاء الذين يسهلون لك القرض هؤلاء في الحقيقة لا يقصدون بالضرورة قضاء الحوائج انما يقصدون التكسب بالتأكيد ان آآ آآ اكثر صور التمويل المعاصرة غايتها وغرضها التكسب من آآ طريق - 00:37:28

ويل بالمداينات التي آآ تدخل في دائرة التورق سواء كان تورقا آآ منظما او تورقا آآ غير غير منظم ولهذا اقول اه ينبغي للانسان ان اه يفكر اه مليا قبل ان اه يقدم على على الاستدانة - 00:37:54

وآآ يتوقع الاسلوب الدعائي الذي تسلكه بعض المصارف يسلكه تسلكه بعض الشركات التي غرضها آآ ادخال اكبر قدر من الناس في دائرة آآ المديونية لهم يخترعون لذلك صورا عديدة ومسميات شتى وتجد ان كثير ممن - 00:38:16

انه بسبب الدهون تجده آآ يقول انا عندي راتبي كذا ولا ولا يبقى لي منه الا كذا طيب يا اخي عارف الراتب كذا وعارف ان قدراتك المالية على هذا النحو فلماذا تحمل نفسك شيئا اه يلحقك بالعوز او يلحقك في امور - 00:38:43

واحيانا آآ يعني هو لو كان في امر ضروري يجد الانسان له عذر. لكن احيانا تجد انه في امور كمالية. مهم. او تجد في آآ نوع نوع من انواع المفاخرات والمظاهر. او في سفر اه اه يرهق الميزانية السنوية. او او كان ذلك في - 00:39:03

آآ آآ احيانا آآ طمع بفتح تجارات واستثمارات دون دراسة واعية آآ لسلامة هذه الدعايات الاستثمارية التي تجعل بعض الناس يدخل في في يرهن بيته ويدخل مثلا في انواع من الالتزامات آآ في نهاية الامر لا يربح في تجارة ولا يسلم من مطالبات واشغال - 00:39:23

ذمته بديون آآ لا قبل له بسدادها. اقول من المهم آآ الوعي والتبسيط والتأكيد على ضرورة تجنب اه الانجرار والانسياق وراء هذه الدعايات التي تسهل الدير والاقتراب. مهم. جميل. فضيلة - 00:39:53

الشيخ هذا ابو امجد يقول اه النصيحة لمن يستطيع تسديد المقابل اه المالي الذي عليه يعني اه نوع من انواع الديون التي قبل قليل اذا كان لجهة حكومية او جهة سيادية ونحو ذلك يقول انه يستطيع ان ان يسدد المقابل ولكنه يماطل ولا يفعل - 00:40:13

يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول مطل الغني ظلم هو يتحجج يعني فضيلة الشيخ انها يعني تكون للدولة او ما شابه ذلك يعني كون المال للدولة لا يعني انه لا يسدد آآ ذلك الدولة آآ - 00:40:33

قائمة على المال نيابة عن اه جميع الامة وبالتالي الحق في بيت المال ليس لفرض انما للمجموع آآ عندما اقترضت من هذا الصندوق آآ سواء كانت صندوقا اه زراعيا او اسكانيا او ما الى ذلك. اه فانت اخذت نصيبا من مجموع ما - 00:40:52

اه المسلمين واه من الضروري ان توفي اه الحقوق. كون الحق اه للدولة لا يضعف اه قدر الدين بل بالعكس الواعي البصير يعرف ان ان هذا المال المستحق له عموم آآ الناس وبالتالي آآ - 00:41:22

آآ خصمائه فيه ليس فردا خصماءه في كل من بخسهم حقوقهم. وبالتالي من الضروري ان يعرف الانسان انه لا فرق في وجوب آآ وفاء الديون وفي النصوص التي غلظت آآ امر الدين وعدم الوفاء به آآ بين ان يكون الدين للدولة - 00:41:43

او ان يكون لشركات غنية خاصة آآ في القطاع الخاص او لافراد خاصين يعني لو ان شخصا قال والله انا اخذت من فلان غني اخذت منه مئة ريال وهو غني امواله بالمليارات - 00:42:03

هل يسوغ لك انك تقول لا انا ماني معطيني اشهد حتسوي عنده فلوس كثيرة لا يجوز هذا بالتأكيد النبي صلى الله عليه وسلم يقول من آآ من اه من اقتطع من مال اخيه اه شيئا بيمين صبره اه هو فيها كاذب لقي الله تعالى يوم القيامة وهو عليه غضبان - 00:42:19

قالوا يا رسول الله وان كان آآ عودا من العراق؟ قال وان كان عودا من اراك فينبغي ان يعني وان كان عد سواك يعني اذا اخذت اقترضت سواك فلا يجوز لك ان تبخسه بل يجب ان يرد الانسان الحقوق الى اهلها صغيري - 00:42:38

صغيرها وكبيرها ويوم القيامة ستسأل عن النقير والقطمير والدقيق والجليل. فاياك ان آآ يزين لك الشيطان تساهل في الاموال العامة او الاموال الخاصة بل يجب ان يبادر الانسان الى ابراء ذمته ووفاء الناس حقوقهم. جميل. اه فضيلة الشيخ - 00:42:54

هذي الاخت بدرية الحربي في الواتساب تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما حكم المال الذي تفوز آآ به بمجرد اعادة تغريدة او نشر تغريدة او اعلان الحسابات وشكرا يعني هذا جائزة يبدو انها جائزة. وسيلة دعائية. هم. هم - 00:43:14

نعم. هذا يرجع حكمها الى ما يعيده اذا كان يعيد امرا صالحا امرا خيرا امرا نافعا في في امر آآ معاش الناس ودنياهم. اما اذا كان يعيد ويغرد في شيء او او يرتوت لاشياء غير صحيحة او آآ فيها كذب او فيها تغيير او فيها افساد او نشر اشاعات - 00:43:34

لهذا يختلف باختلاف آآ المادة المعاد نشرها اذا كانت مادة صالحة واخذ على ذلك اجرا فلا حرج وان دفع مقابل مادي للرسائل هذي مثلا هو صورة منصور الدعاية الحديثة في الوسائل التواصل الحديث يرجع فيها الى انه يجب ان تكون صادقة ان تكون - 00:43:58

فسالمة من الكذب ان تكون اه بعيدة عن التغرير بالناس ان تكون مأذونا فيها من جهة الجهات الرسمية فلا ينشر او يدعو الى ما لا تأذن به الجهات الرسمية الا يكون آآ مفضيا الى فساد او شرط. مهم. ضوابط - 00:44:22

له قيود لاباحة مثل هذه الوسيلة من وسائل الدعاية. جميل. شكرا اه جزيلا فضيلة الشيخ كتب الله اجرك وشكرا جزيلا الدكتور خالد المصلح استاذ هذا الفقه في جامعة القصيم وعضو لجنة وعضو لجنة الافتاء في منطقة القصيم شكرا جزيلا فضيلة الشيخ - 00:44:47

بارك الله فيكم واسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد وان وان يغنينا بحلاله عن حرامه وان يوفقنا الى كل خير وان يحفظنا وولاتنا وبلادنا من كل من كل سوء وشر. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة - 00:45:04